﴿ **هُوَ ٱلْسُّلْطَانُ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ** ﴾

هَذِهِ وَرْقَةُ ٱلْفِرْدَوْسِ تُغَنِّي عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ ٱلْبَقَاءِ \* بِأَلْحَانِ قُدْسٍ مَلِيحٍ \* وَتُبَشِّرُ ٱلْمُخْلِصِينَ إِلَى جِوَارِ اللهِ \* وَٱلْمُوَحِّدِيْنَ إِلَى سَاحَةِ قُرْبٍ كَرِيْمٍ \* وَتُخْبِرُ ٱلْمُنْقَطِعِيْنَ بِهَذَا ٱلْنَّبَأِ ٱلَّذِي فُصِّلَ مِنْ نَبَأِ اللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْفَرِيْدِ \* وَتَهْدِي ٱلْمُحِبِّينَ إِلَى مَقْعَدِ ٱلْقُدْسِ \* ثُمَّ إِلَى هَذَا ٱلْمَنْظَرِ ٱلْمُنِيرِ \*

قُلْ إِنَّ هَذَا لَمَنْظَرُ ٱلْأَكْبَرُ ٱلَّذِي سُطِرَ فِي أَلْوَاحِ ٱلْمُرْسَلِينَ \* وَبِهِ يُفْصَلُ ٱلْحَقُّ عَنِ ٱلْبَاطِلِ \* وَيُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ \* قُلْ إِنَّهُ لَشَجَرُ ٱلْرُّوْحِ ٱلَّذِي أَثْمَرَ بِفَوَاكِهِ اللهِ ٱلْعَلِي ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَظِيْمِ \*

أَنْ يَا أَحْمَدُ \* فَٱشْهَدْ بِأَنَّهُ هُوَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْسُّلْطَانُ ٱلْمُهَيمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْقَدِيرُ \* وَٱلَّذِي أَرْسَلَهُ بِٱسْمِ عَلِيٍّ \* هُوَ حَقٌّ مِنْ عِنْد اللهِ \* وَإِنَّا كُلٌّ بِأَمْرِهِ لَمِنَ ٱلْعَامِلِينَ \* قُلْ يَا قَوْمِ فَٱتَّبِعُوْا حُدُوْدَ اللهِ ٱلَّتِي فُرِضَتْ فِي ٱلْبَيَانِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيْمٍ \*

قُلْ إِنَّهُ لَسُلْطَانُ ٱلْرُّسُلِ \* وَكِتَابَهُ لَأُمُّ ٱلْكِتَابِ \* إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعَارِفِينَ \* كَذَلِكَ يُذَكِّرُكُمُ ٱلْوَرْقَاءُ فِي هَذَا ٱلْسِّجْنِ \* وَمَا عَلَيهِ إِلَّا ٱلْبَلَاغُ ٱلْمُبِينُ \* فَمَنْ شَاءَ فَلْيُعْرِضْ عَنْ هَذَا ٱلْنُّصْحِ \* وَمَنْ شَاءَ فَلْيتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً \* قُلْ يَا قَوْمِ إِنْ تَكْفُرُوْا بِهَذِهِ ٱلْآيَاتِ \* فَبِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِاللهِ مِنْ قَبْلُ \* هَاتُوْا بِهَا يَا مَلَأَ ٱلْكَاذِبِينَ \* لَا فَوَ ٱلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ يَقْدِرُوْا وَلَنْ يَسْتَطِيعُوْا وَلَوْ يَكُوْنُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا \*

أَنْ يَا أَحْمَدُ \* لَا تَنْسَ فَضْلِي فِي غَيبَتِي \* ثُمَّ ذَكِّرْ أَيَّامِي فِي أَيَّامِكَ \* ثُمَّ كُرْبَتِي وَغُرْبَتِي فِي هَذَا ٱلْسِّجْنِ ٱلْبَعِيدِ \* وَكُنْ مُسْتَقِيمًا فِي حُبِّي \* بِحَيثُ لَنْ يُحَوَّلَ قَلْبُكَ وَلَوْ تُضْرَبُ بِسُيوْفِ ٱلْأَعْدَاءِ \* وَيَمْنَعُكَ كُلُّ مَنْ فِي الْسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ \* وَكُنْ كَشُعْلَةِ ٱلْنَّارِ لِأَعْدَائِي \* وَكَوْثَرِ ٱلْبَقَاءِ لِأَحِبَّائِي \* وَلَا تَكُنْ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ \* وَإِنْ يَمَسَّكَ ٱلْحُزْنُ فِي سَبِيلِي \* أَوِ ٱلْذِّلَّةُ لِأَجْلِ ٱسْمِي \* لَا تَضْطَرِبْ \* فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ ٱلْأَوَّلِينَ \* لِأَنَّ ٱلْنَّاسَ يَمْشُوْنَ فِي سُبُلِ ٱلْوَهْمِ \* وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ بَصَرٍ لِيَعْرِفُوْا اللهَ بِعُيُوْنِهِمْ أَوْ يَسْمَعُوْا نَغَمَاتِهِ بِآذَانِهِمْ \* وَكَذَلِكَ أَشْهَدْنَاهُمْ إِنْ أَنْتَ مِنَ ٱلْشَّاهِدِينَ \* كَذَلِكَ حَالَتِ ٱلْظُّنُوْنُ بَيْنَهُمْ وَقُلُوْبِهِمْ وَتَمْنَعُهُمْ عَنْ سُبُلِ اللهِ ٱلْعَلِي ٱلْعَظِيمِ \* وَإِنَّكَ أَنْتَ أَيْقِنْ فِي ذَاتِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِي أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ٱلْجَمَالِ \* فَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ ٱلْرُّسُلِ مِنْ قَبْلُ \* ثُمَّ ٱسْتَكْبَرَ عَلَى اللهِ فِي أَزلِ ٱلْآزَالِ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ \* فَٱحْفَظْ يَا أَحْمَدُ هَذَا ٱلْلَّوْحَ \* ثُمَّ ٱقْرَاْهُ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ ٱلْصَّابِرِينَ \* فَإِنَّ اللهَ قَدْ قَدَّرَ لِقَارِئِهِ أَجْرَ مِائَةَ شَهِيدٍ \* ثُمَّ عِبَادَةِ ٱلْثَّقَلَينِ \* كَذَلِكَ مَنَنَّا عَلَيْكَ بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِنَا وَرَحْمَةٍ مِنْ لَدُنَّا لِتَكُوْنَ مِنَ ٱلْشَّاكِرِينَ \* فَوَ اللهِ مَنْ كَانَ فِي شِدَّةٍ أَوْ حُزْنٍ \* وَيَقْرَأُ هَذَا ٱلْلَّوْحَ بِصِدْقٍ مُبِينٍ \* يَرْفَعُ اللهُ حُزْنَهُ وَيَكْشِفُ ضُرَّهُ وَيُفَرِّجُ كَرْبَهُ \* وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلْرَّحْمٰنُ ٱلْرَّحِيْمُ \* وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ \*

ثُمَّ ذَكِّرْ مِنْ لَدُنَّا كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي مَدِيْنَة اللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْجَمِيلِ \* مِنَ ٱلَّذِيْنَ هُمْ آمَنُوْا بِاللهِ \* وَبِٱلَّذِي يَبْعَثُهُ اللهُ فِي يَوْمِ ٱلْقِيَمَةِ \* وَكَانُوْا عَلَى مَنَاهِجِ ٱلْحَقِّ لَمِنَ ٱلْسَّالِكِيْنَ \*